قالوا نعم تقال تؤمنون تؤمنون على الايمان بالله ورسله وكلهو
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلو
يغفروا بشرط مقدر اي ان تفعلوه يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن اشارة الى ذلك الفوز
العظيم ويوتكم نعمة اخرى يحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المومنين بالنصر والفتح يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله لدينه
وفي قراءة بالاضافة كما كان الحواريون كذلك الدال عليه قال
عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله اي من الانصار
الذين يكونون معي متوجها الى نصرة الله قال الحواريون نحن انصار
الله والحواريون اصفيا عيسى وهم اول من امن به وكانوا اثني
عشر رجلا من الحور وهو البياض لخالص وقيل كانوا قصارين يحورون
الثياب يبيضونها فامنت طايفة من بني اسرايل بعيسى وقالوا انه
عبد الله رفع الى السما وكفرت طايفة فقوتهم انه بن الله رفعه
اليه فاقتتلت الطايفتان فايدنا الذين امنوا من الطايفتين
على عدوهم الطايفة الكافرة فاصبحوا ظاهرين غالبين

سورة الجمعة مدنية احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ينزهه فاللام زايدة ما في السموات وما في الارض
في ذكر ما تغليب للاكثر الملك القدوس المنزه عما لا يليق به العزيز
الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي بعث في الامين العرب والامي

من لا

من لا يكتب ولا يقرا كتابا ورسولا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا
عليهم اياته القران ويزكيهم يطهرهم من الشرك ويعلمهم الكتاب
القران والحكمة ما فيه من الاحكام وان مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف اي وانهم كانوا من قبل مجييه لفي ضلال مبين بين لغرقي
عطف على الامين اي الموجودين في منهم والاتين منهم بعدهم لما لم
يلحقوا بهم في السابقة والفضل وهم التابعون والاقتصار عليهم
كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم
على من عداهم ممن بعث اليهم وامنوا به من جميع الانس والجن الى يوم
القيامة لان كل قرن خير ممن يليه وهو العزيز الحكيم في صنعه
ذلك فضل الله يوتيه من يشا النبي ومن ذكر معه والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية كلفوا العمل بها ثم
لم يحملوها لم يعملوا بما فيها من نعته صلى الله عليه وسلم فلم يومنوا
به كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا في عدم انتفاعه بها بيس مثل
القوم الذين كذبوا بايات الله المصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين تعلقوا
بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد في الثاني اي ان صدقتم في علم
انكم اولياء الولي يوثر الاخرة ومبدوها الموت فتمنوه ولا يتمنو

Copyright © King Saud University